أخبار المركز

٢٠٢١
مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
خدمة متميزة ... وعطاء مستمر
السنة التاسعة عشرة

العدد الخامس والثمانون
شوال ١٤٤٢هـ - يونيو ٢٠٢١ م

شرطة دبي تكرم
مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

البريد الإلكتروني : info@almajidcenter.org
الموقع: www.almajidcenter.org
@almajidcenter

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
خدمة مستمرة... وعطاء مستمر

نشرة فصلية تصدر عن قسم العلاقات العامة والإعلام

محتويات العدد ٨٥

٧ معرض كلمات من الشرق

٢٠ دورة ترميم المخطوطات

وفود محلية ودولية	٢
تكريم المركز	٦
الدورات	٧
ورش العمل	٨
محاضرات	١٠
جلسات حوارية	١٧
ندوات	١٨
معارض	٢٠
زيارات	٢٢
جديد الإصدارات	٢٥
جديد الإهداءات	٢٦
مقالات	٢٨

يسرنا تواصلكم

ص.ب:٥٥١٥٦ دبي – الإمارات العربية المتحدة
هاتف : ٩٧١٤٦.٨٤٢٢.
فاكس : ٩٧١٤٢٦٩٦٩٥.

ثلاثون ضوءاً في سماء الكتب

يدرك الإنسان عمره وعمر الأشياء من حوله بأثره الحقيقي الذي يتركه في الحياة، ومقدار الأماني التي شارك في تحقيقها له ولغيره، فالعطاء نعمة يهبها الرحمن لمن يجد فيهم أرضاً صالحة للبذل، وقلوباً مبادرة لفعل الخير.

ومِن جميل العطاءِ العطاءُ المعرفي، الذي يجعلك تضيف إلىٰ المجال العلمي والبحثي إضافة ذات فائدة، وبتراكم هذه الإضافات تتغير ملامح المشهد الثقافي فتصبح أبهىٰ.

وإننا في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ومن خلال هذه الأعوام الثلاثين من عمره، وكانت أعواماً حافلة بالعطاء والإنجاز والتفاعل المعرفي، حين نفكر في تاريخ هذا المركز الذي كان حلماً، ثم أصبح واقعاً مَعِيشاً متجاوزاً حدود الزمان والمكان في تقديم خدماته، وحين نتأمل كيف أن هذا الصرح العلمي هو صرح أسّسه شخصٌ واحد آمن بأهمية العلم والمعرفة والبحث العلمي، ويسّر كافة السبل من أجل إتاحة مصادر المعرفة للناس، ندرك أننا نقف أمام حالة حضارية نادرة ومشهد إنساني مشرف.

ولنا أن نتخيل الآن عدد الباحثين الذين وجدوا في المركز بغيتهم لإتمام بحثهم العلمي علىٰ مدىٰ تلك الأعوام الثلاثين، والأمر ليس أرقاماً فقط، ولكنه تلك الإضافة التي تصنع الوعي الثقافي، ولم يكتفِ المركز بتقديم الخدمة المكتبية للباحثين، ولكنه أيضاً أسرج خيول الكلمة الواعية من خلال المطبوعات التي يصدرها ويقدم للمكتبة العربية والإسلامية من خلالها زاداً معرفيًا يليق بقرائها منتهجاً لنفسه خطًا واضحاً في مطبوعاته التي تحفظ الإرث الإسلامي العربي من خلال الدراسات والمخطوطات المحققة.

وقد شعر القائمون علىٰ هذا الصرح بأهمية التداخل المباشر مع الجمهور بمختلف ثقافاته، فاستحدث خطّ تواصل جديداً، وهو الفعاليات بما فيها من محاضرات وورش تدريبية ومعارض وملتقيات.

وها هو ذا المركز الذي بدأ رحلته قبل ثلاثين عاماً تاركاً ذكريات في ذاكرة من عبروه من موظفين وباحثين وزوار يستمر في بذل إمكانياته، ويواكب التطور الحاصل في العالم، ومازال يطلّ علىٰ رواده من خلال المنصات التفاعلية الحديثة، ويرسل إليهم ما يحتاجونه وهم في منازلهم تطبيقاً للمقولة التي أطلقها باني هذا الصرح معالي جمعة الماجد حين قال: "ليس علىٰ الباحث أن يسافر للكتاب، ولكن علىٰ الكتاب أن يسافر للباحث".

حفظ الله مؤسس هذا الصرح، وبارك في المركز، وأدامه أعواماً وأعواماً في خدمة العلم والعلماء.

شيخة المطيري

وفد من وزارة شؤون مجلس الوزراء في جمهورية السودان يزور المركز

استقبل مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، يوم الأربعاء ١٩ مايو٢٠٢١م، وفداً من الأمانة العامة لوزارة شؤون مجلس الوزراء في جمهورية السودان، ضمّ الوفد كُلاً من سعادة عثمان عبد الحليم عثمان، نائب الأمين العام في الوزارة، وسعادة المعتز أحمد إبراهيم، وزير مفوض ونائب رئيس البعثة في سفارة السودان بأبو ظبي ، وعبد المنعم علي خليفة، مدير عام الشؤون الإدارية والمالية، ومحمد عبد العزيز محمود، مدير عام الشؤون السياسية والإعلامية، وجمال عبد العظيم محمد سعيد، مدير إدارة التقنية، وجمال عبد الحفيظ إبراهيم الحاج، مدير العلاقات الخارجية في الأمانة العامة لشؤون مجلس الوزراء.

خلال زيارة الوفد السوداني للمركز

تهدف الزيارة إلىٰ التعرف إلىٰ تجربة المركز في رقمنة الوثائق، بالإضافة إلىٰ الاطلاع علىٰ الوسائل الحديثة التي يستخدمها المركز في حفظ الوثائق والكتب والمخطوطات.

وكان في استقبال الوفد الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، وأنور الظاهري، رئيس شعبة العلاقات العامة في المركز، حيث رحب مدير عام المركز بالوفد، وتحد ث عن الدور الذي يقوم به المركز في حفظ التراث الإنساني من خلال الدعم الذي يقدمه السيد جمعة الماجد، رئيس المركز، للعديد من المؤسسات والجامعات والمراكز الثقافية حول العالم. كما شرح للوفد عمليات التحويل الرقمي التي يقوم المركز بها يوميًا من خلال مختبر التصوير الرقمي التابع للمركز ونظام الأرشفة الإلكترونية.

ثم قام الوفد بجولة في أقسام المركز، بدأت بزيارة معرض مسيرة العطاء، كما زار الوفد قاعة المراجع، واطلع علىٰ الخدمات التي تقدمها المكتبة للباحثين سواء من داخل الدولة أو من خارجها، وبعد ذلك توجه الوفد إلىٰ قسم المكتبات الخاصة، واطلع فيه علىٰ نوادر الكتب والشخصيات العلمية والثقافية التي تبرعت بمكتباتها لتكون ضمن خزانة المركز، ثم زار المعمل الرقمي واطلع علىٰ طرق تحويل الوثائق والكتب والمخطوطات إلىٰ مواد رقمية، وختم الوفد زيارته في قسم المخطوطات حيث شاهد عدداً من المخطوطات الأصلية التي تعود إلىٰ مئات السنين، كما شاهد أيضاً خزانة الفهارس العالمية.

وفي نهاية الزيارة أشاد الوفد بالمركز والقائمين عليه وما يقدمه من خدمات مختلفة لعموم فئات المجتمع من باحثين وطلبة علم.

سفير أوزبكستان يبحث التعاون الثقافي مع مركز جمعة الماجد

السفير في صورة جماعية مع إدارة المركز

زار المركز يوم الأربعاء ٣٠ يونيو ٢٠٢١م ، سعادة اختيور إبراهيموف سفير جمهورية أوزبكستان لدىٰ الدولة ، وكان في استقباله الدكتور محمد كامل جاد، المدير العام للمركز، والدكتور عز الدين بن زغيبة، رئيس قسم الدراسات والنشر والعلاقات الخارجية، والأستاذ أنور الظاهري، رئيس شعبة العلاقات العامة.

هدفت الزيارة إلىٰ التعرف إلىٰ المركز ودوره الرائد في حفظ التراث الإنساني ، وبحث سبل تعزيز التعاون بين المركز والمؤسسات الثقافية في جمهورية أوزبكستان.

وقد رافق الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام المركز، السفير في جولة لأقسام المركز بدأت من معرض مسيرة العطاء حيث اطلع علىٰ الصور التي توضح الشخصيات التي زارت المركز منذ بداياته، وتوثق الاتفاقيات التي وقعها المركز مع المكتبات العالمية وخزائن المخطوطات. وزارأيضاً قسم المكتبات الخاصة، والمعمل الرقمي وشاهد فيه طريقة تحويل المواد إلىٰ أشكال رقمية لتسهيل حفظها وتخزينها وإرسالها للباحثين والمهتمين، كما تجول في قسم المخطوطات حيث تعرف علىٰ طرق فهرسة المخطوطات، ثم ختم زيارته في خزانة التراث التي تضم مخطوطات المركز الأصلية.

وفي ختام الزيارة شكر الضيف إدارة المركز علىٰ حسن الاستقبال، وأشاد بحجم العمل الكبير الذي يقوم به المركز لخدمة الكُتّاب والباحثين.

في معرض مسيرة العطاء

زيارة السفير لخزانة المخطوطات

خلال اجتماع وفد الجامعة مع إدارة المركز

وفد من جامعة الإمارات يزور مركز جمعة الماجد

زار وفد من عمادة المكتبات التابعة لجامعة الإمارات العربية المتحدة في العين يوم الثلاثاء ١٥ يونيو ٢٠٢١م مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، وضمّ الوفد كُلاً من الدكتور حمد بن صراي، مستشار الرئيس الأعلىٰ للمكتبات في الجامعة، والأستاذ مصطفىٰ عمران، اختصاصي مكتبات، والأستاذ عبد الرحمن الكندي، من إدارة المكتبات في الجامعة.

هدفت الزيارة إلىٰ تعزيز التعاون بين المركز والجامعة في مجال معالجة وترميم وتعقيم المخطوطات التابعة لمكتبة الجامعة.

وكان في استقبال الوفد كلّ من الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام المركز ، والأستاذة شيخة المطيري، رئيسة قسم الثقافة الوطنية والعلاقات العامة والإعلام، والأستاذ أنور الظاهري، رئيس شعبة العلاقات العامة بالمركز، وقد رافقهم في جولة لأقسام المركز زاروا خلالها معرض مسيرة العطاء، وقاعة المطالعة التي اطلعوا فيها علىٰ الخدمات المقدمة للباحثين، وقسم المكتبات الخاصة، وزاروا أيضاً خزانة المخطوطات الأصلية التابعة لقسم المخطوطات .

وفي نهاية الزيارة أشاد الوفد بالتعاون الذي يقدمه المركز للجامعة، فقد قام المركز في السنوات الماضية بترميم وصيانة عدد كبير من مخطوطات الجامعة.

وفد من شرطة دبي يبحث التعاون مع مركز جمعة الماجد

زار المركزَ يوم الثلاثاء ١٨ مايو ٢٠٢١م وفدٌ من الإدارة العامة للإعلام الأمني في شرطة دبي، ضمّ الوفد كُلاً من الرائد خالد محمد المري، مدير إدارة الإعلام الأمني، والأستاذة حنان الريس، مديرة مجلة الأمن، والأستاذة زينب حسين ناصر، مديرة مجلة خالد.

تهدف الزيارة إلىٰ تعزيز التعاون بين المركز وإدارة الإعلام الأمني التابعة لشرطة دبي من خلال قيام المركز برقمنة جميع أعداد مجلة الأمن التي تصدر عن شرطة دبي وإكمال الأعداد الناقصة، وفي المقابل يحصل المركز علىٰ نسخة رقمية من المجلة.

وكان في استقبال الوفد الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، والأستاذ أنور الظاهري، رئيس شعبة العلاقات العامة في المركز، وقد رحب مدير عام المركز بالوفد، وأبدىٰ استعداد المركز للتعاون في المجالات المشتركة بين المركز وشرطة دبي، وشرح للوفد عمليات التحويل الرقمي التي يقوم المركز بها يوميًا من خلال المختبر الرقمي التابع للمركز.

خلال الاجتماع مع إدارة المركز

وفد شرطة دبي في معرض مسيرة العطاء

ثم قام الوفد بجولة في أقسام المركز رافقهم فيها الأستاذ أنور الظاهري، رئيس شعبة العلاقات العامة، بدأت الجولة بزيارة معرض مسيرة العطاء الذي يضم مجموعة من الصور التوثيقية التي تعكس دور المركز في حفظ التراث الإنساني طوال ثلاثين سنة منذ تأسيسه سنة ١٩٩١م، كما زار الوفد قاعة المراجع التي تقدم الخدمات للباحثين من داخل الدولة ومن خارجها، ثم زار الوفد قسم المكتبات الخاصة، واطلع فيه علىٰ نوادر الكتب والشخصيات العلمية والثقافية التي تبرعت بمكتباتها لتكون ضمن خزانة المركز، ثم زار الوفد المعمل الرقمي واطلع علىٰ طرق تحويل الكتب إلىٰ مواد رقمية.

وفي ختام الزيارة شكر الوفد للمركز حسن الاستقبال والتعاون والجهود الكبيرة التي يبذلها في خدمة الباحثين.

رقمنة مجلة الأمن
وشرطة دبي تكرم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

د.محمد كامل جاد ، أثناء تسلم درع المركز من العقيد المنصوري

كرم العقيد علي خلفان المنصوري، مدير الإدارة العامة لإسعاد المجتمع بالوكالة في شرطة دبي، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم الاثنين الموافق ٢٨ يونيو ٢٠٢١ في مقر إدارة الإعلام الأمني التابعة للقيادة العامة لشرطة دبي، وقد تسلم درع التكريم الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي.

ويأتي هذا التكريم في إطار تعاون مركز جمعة الماجد مع شرطة دبي في رقمنة جميع أعداد مجلة الأمن التي تصدر عن شرطة دبي بشكل دوري، والتي تعتبر توثيقاً لعمل شرطة دبي، وقد قام المركز بتحويل ٤٧٤ عدداً من النسخة الورقية للمجلة إلى النسخة الرقمية، كما قام أيضاً بعمل صيانة لبعض الأعداد التالفة من خلال تجليد ١٢٢ عدداً، وجمعها في مجلدات خاصة.

وأثناء حفل التكريم قام المركز بعرض فلم قصير وثّق فيه عملية رقمنة مجلة الأمن، وفي نهاية الحفل وجه العقيد علي خلفان المنصوري شكره لسعادة جمعة الماجد، رئيس المركز، على الدور الذي يقوم به في حفظ التراث الإنساني، والدعم الذي يقدمه من خلال المركز لمؤسسات الدولة في مجال المعالجة والترميم ورقمنة المخطوطات والوثائق .

مركز جمعة الماجد يقدم دورة في ترميم الوثائق لهيئة الشارقة للوثائق والأرشيف

اختتم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي يوم الأربعاء الموافق ٣٠ يونيو دورة تدريبية في حفظ ومعالجة وترميم المخطوطات والوثائق، والتي انطلقت في ١٤ يونيو، واستمرت ٣ أسابيع، وأشرف عليها د. بسام داغستاني، رئيس قسم الحفظ والمعالجة والترميم بالمركز، وحضرها مشاركون استضافهم المركز من هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف.

ويهدف المركز من خلال هذه الدورة إلىٰ تعزيز التعاون المشترك بين المركز وهيئة الشارقة للوثائق والأرشيف، وذلك من خلال تدريب عدد من موظفي الهيئة علىٰ عمليات الحفظ والمعالجة والترميم للوثائق والمخطوطات.

تكريم المشاركين في الدورة

وقد تناولت الدورة التدريب العملي علىٰ عمليات الترميم اليدوي، والترميم الآلي، والتدعيم الحراري للمخطوطات والوثائق التاريخية، كما أشاد د. بسام داغستاني، رئيس قسم الحفظ والمعالجة والترميم، بالجهد والاهتمام والانضباط من قبل المشاركين في الدورة، وقال: إن حرفة الترميم تحتاج منّا إلىٰ الاهتمام، ونشر الوعي؛ حتىٰ نتمكن من حفظ تراثنا وإتاحته للأجيال القادمة.

وفي ختام الدورة قام د.بسام داغستاني، المشرف العلمي علىٰ الدورة، بتوزيع الشهادات علىٰ المشاركين.

الجانب العملي في الدورة

مركز جمعة الماجد ينظم ورشة عمل في إدارة وأرشفة الصور الفوتوغرافية

أ.أحمد عبيد،أثناء تقديمه الورشة

اختتم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي يوم الأحد ٧ فبراير ٢٠٢١م، اليوم الثاني من ورشة عمل افتراضية عبر المنصة الإلكترونية بعنوان " إدارة وأرشفة الصور الفوتوغرافية " ، والتي عُقدت على مدار يومين متتاليين ، قدمها الأستاذ أحمد عبيد، استشاري وإداري الوثائق والأرشفة في وزارة السياحة السعودية، وحضرها عدد كبير من المهتمين في مجال أرشفة الصور.

هدفت الورشة إلى تعريف المشاركين بعملية أرشفة وقراءةالصور الفوتوغرافية كعملية فنية احترافية، والوقوف على الأسس والقواعد والأدوات الخاصة بهذه العملية، بالإضافة إلى مساعدة كل من يتعامل مع الصور الفوتوغرافية في تنظيم وإدارة مقتنياته من الصور سواء كانت صوراً شخصية أو مؤسسية.

وقد تناولت الورشة مجموعة من المحاور، أبرزها: استخدامات الصور وتأثيراتها المختلفة، وأنواع الصور، ومراحل قراءة الصور، وخطوات أرشفة أو فهرسة الصور، وما تختلف فيه الصور عن النصوص المكتوبة في عملية الأرشفة، وأدوات الضبط الاستنادي الخاصة بالصور الفوتوغرافية، مع عرض أمثلة لبعض برمجيات إدارة الصور التجارية أو المجانية.

وقد حظيت الورشة بتفاعل كبير من قِبل المشاركين تمثّل في النقاشات التي دارت أثناء الورشة، وفي نهايتها شكر المركز للأستاذ أحمد عبيد أداءه الرئع وما قدمه من معلومات قيمة.

مركز جمعة الماجد يقدم ورشة عمل في إدارة الفعاليات وتنظيمها افتراضيًا

د.حنا موسى من منصة زوم

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بالتعاون مع ميرك للتدريب والاستشارات بدبي يوم الخميس الموافق ٢١ يناير ٢٠٢١م ، ورشة افتراضية عبر منصة زوم الإلكترونية بعنوان "إدارة الفعاليات وتنظيمها افتراضيًا"، قدمها الدكتور حنا موسى الجر، استشاري لدى ميرك للتدريب والاستشارات، وشهدت الورشة إقبالاً كبيراً، حيث حضرها ١٧٨ مشاركاً ومشاركة من مختلف الدول.

هدفت الورشة إلى زيادة المعلومات وتطوير الخبرات لدى المشاركين في مجال تخطيط وتنظيم وإدارة الفعاليات الافتراضية خاصةً في ظل أزمة جائحة كورونا، وتزويدهم بالأساليب الحديثة لإدارة فِرَق العمل المختلفة.

تناول الدكتور حنا موسى في الورشة عدة محاور من أهمها التعريف بمفهوم الفعاليات الافتراضية، ومهارات تخطيط وإدارة الفعاليات الرئيسية، وصعوبات ومشاكل تنظيم الفعاليات الافتراضية، وأسس تقييم تنظيم المؤتمرات والفعاليات الافتراضية.

وقال الدكتور حنا موسى الجر: إن موضوع تنظيم الفعاليات والمؤتمرات والأنشطة موضوع دقيق ومهم، خصوصاً ونحن في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تُعنى بإقامة العديد من المؤتمرات والمعارض الدولية وغيرها من الأنشطة التي لها أهميتها الاجتماعية والاقتصادية والتواصلية". وقد نجحت مؤسسات الدولة في إدارة وتنظيم عدد من الفعاليات الافتراضية عبر المنصات الإلكترونية المتاحة.

وفي نهاية الورشة شكر المركز المحاضر على تقديمه الرائع، كما عبر المشاركون عن إعجابهم بالموضوع الذي سلط الضوء على استخدام التقنيات الحديثة وتوظيفها في إدارة الفعاليات عن بعد، وأبدوا تفاعلاً كبيراً من خلال الأسئلة التي طرحوها على المحاضر في دردشة المنصة الإلكترونية.

مركز جمعة الماجد ينظم ورشة عمل بعنوان مهارات التعامل مع الاحتراق الوظيفي

العداقي خلال تقديمه الورشة

اختتم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي يوم الخميس ٢٥ مارس ٢٠٢١م، ورشة عمل افتراضية عبر المنصة الإلكترونية بعنوان "مهارات التعامل مع الاحتراق الوظيفي"، قدمها الدكتور عبد القادر العداقي، خبير التدريب والكوتشينغ، وحضرها عدد كبير من المهتمين في مجال التنمية البشرية.

تناولت الورشة مجموعة من المحاور، أبرزها: مفهوم الاحتراق الوظيفي والنفسي وأثره على بيئة العمل في المؤسسات والشركات والإنتاجية وجودة الحياة، ومتلازمة الاحتراق الوظيفي والنفسي والفئات المعرضة للإصابة ومؤشراتها، والأطوار الثلاثة للاستجابة للاحتراقات الوظيفية والنفسية ومظاهرها، والخطوات الأساسية التي يجب القيام بها لتجنب الإصابة بمتلازمة الاحتراق الوظيفي، وأخيراً مسؤولية قيادة وإدارة المؤسسات والشركات للحدِّ من ظاهرة الاحتراق الوظيفي والنفسي لزيادة الإنتاجية ورفع الأداء.

وقال الدكتور العداقي في الورشة: "إن ثمّة علاقة بين حقوق الأفراد في تمتعهم بالإجازات وفترات الراحة وبين مسؤوليتهم تجاه العمل، وكذلك دور صاحب العمل في مراعاة التوازن بين تلك الحقوق من جهة، وسير حركة العمل من جهة أخرى، وهذه المعادلة هي التي يجب أن تُدار بكفاءة بحيث لا يتضرر العمل، ولا تتضرر حقوق الموظفين، ويظلون محتفظين بكفاءتهم بشكل دائم".

وذكر العداقي أيضاً أنّه جرى رصد حالات كثيرة للأفراد ما بين اكتئاب، وأمراض نفسية وجسدية، واضطرابات عائلية، وفقدان شغف بالحياة، وتراجع للإنتاجية، وارتفاع في معدلات الخسارة، وحتى الوفيات، وكان الاحتراق الوظيفي سبباً رئيساً يقف وراءها!

وفي ختام الورشة التي لاقت تفاعلاً كبيراً من قِبل المشاركين بيّن الدكتور العداقي طرق الوقاية والعلاج من الاحتراق الوظيفي من خلال الجلسات العلاجية وممارسة بعض المهارات والتقنيات والإرشادات والإستراتيجيات التي يجب اتباعها في بيئة العمل وعلى المستوى الشخصي للفرد للتخلص من حالات الاحتراق الوظيفي أو تجنّب حدوثه.

مركز جمعة الماجد ينظم محاضرة افتراضية في إدارة المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية

د.أحسن بابوري،أثناء المحاضرة

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم الأربعاء الموافق ٣ مارس ٢٠٢١م ، محاضرة افتراضية عبر المنصة الإلكترونية بعنوان "بناء وإدارة المستودعات الرقمية المؤسساتية بالمكتبات الجامعية: المتطلبات وأفضل الممارسات"، قدّمها الدكتور أحسن بابوري ، اختصاصي المكتبات في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، وقد حضر المحاضرة عدد من المتخصصين والمهتمين بعلم المكتبات والمعلومات من دول عربية عديدة.

هدفت المحاضرة إلىٰ إكساب العاملين في حقل المعلومات القدرة علىٰ المشاركة والتخطيط الجيد لبناء مستودعات رقمية ناجحة من خلال جملة من المراحل العلمية والعملية كإعداد السياسات والترويج لثقافة الوصول الحر، وإدارة المحتوىٰ والميتاداتا وحسن اختيار البرامج والتقنيات الفنية اللازمة لذلك.

وقد تطرق الدكتور أحسن خلال المحاضرة إلىٰ أهم متطلبات بناء وإدارة المستودعات الرقمية، وخصوصاً المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية، وذلك عن طريق تفعيل دور اختصاصي المعلومات في التأسيس والتخطيط والمشاركة في المشاريع الرقمية التي تُعنىٰ بنشر ثقافة الوصول الحر واستخدام المستودعات الرقمية من قِبل أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الأكاديمية، كما تناول أُسُسَ اختيار البرمجيات المفتوحة المصدر الخاصة ببناء المستودعات من خلال استعراض جملة من المعايير الواجب توفرها في النظام، مع ذكر أفضل الممارسات لبناء مستودعات رقمية ناجحة.

وخُتمت المحاضرة بجملة من أمثلة المستودعات الرقمية الرائدة والجديدة، وقد عبر المشاركون في آخرها عن إعجابهم بالموضوع من خلال الاستبيان الذي أرسل إليهم عبر المنصة، كما أبدوا تفاعلاً كبيراً من خلال الأسئلة التي طرحوها علىٰ المحاضر.

بمناسبة يوم المخطوط العربي
مركز جمعة الماجد يقدم محاضرة افتراضية في تحقيق التراث العربي

احتفاءً بيوم المخطوط العربي الذي يوافق الرابع من إبريل من كل عام، نظّم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، بالتعاون مع جامعة الشارقة، يوم السبت ٣ إبريل ٢٠٢١م، محاضرة افتراضية بعنوان "تحقيق التراث العربي: قضايا وإشكاليات"، قدمها الأستاذ الدكتور صلاح جرار، أستاذ الأدب الأندلسي والمغربي في جامعة الشارقة، وشهدت المحاضرة إقبالاً كبيراً، حيث حضرها عدد كبير من المهتمين في مجال التراث العربي.

تناولت المحاضرة جملة من القضايا الأساسية التي تدور حول تحقيق التراث العربي المخطوط، وقد ألقىٰ المحاضر الضوء علىٰ أهمية تحقيق المخطوطات مبيّناً أنه يوفر للباحثين نصوصاً لم يسبق لهم الاطلاع عليها، ويتيح لهم فرصاً جديدة للبحث وتجديد المعرفة، ويكشف لهم عن نفائس من التراث العربي يطلعون من خلالها علىٰ الإسهام العربي في الحضارة الإنسانية. كما أن نشر هذه المخطوطات يقدم شواهد علىٰ عظمة اللغة العربية وقدرتها علىٰ استيعاب العلوم كافة والتعبير عنها، ثم إن هذا التراث يعزز الهوية الثقافية للأمة، فالتراث واللغة من أهم العناصر المكونة للهويات القومية.

وأثار المحاضر في حديثه قضية نقد التحقيق مُوَضِّحاً أن نقد التحقيق ضروري لتحرِّي الدقة في التحقيق ولضمان جودة وسلامة ما يقوم به المحققون، ودعا إلىٰ الاهتمام بالمصادر التي حققها محققون كبار مشهورون.

ومن القضايا التي تناولها المحاضر أيضاً قضية الشروط التي ينبغي أن يتحلىٰ بها المحقق كأنْ يكون متخصِّصاً في العلم الذي تنتمي إليه المخطوطة التي يحقِّقُها، ويكون متمكِّناً من علوم اللغة العربية من نحو وصرف وإملاء وعروض ومعاجم ، وأن يكون متمرِّساً بقراءة أنواع الخطوط.

وأفاد الدكتور صلاح جرار أن تخصيص يوم للاحتفاء بالمخطوط العربي هو أمر مبشر بالخير لعلم المخطوط، ويكشف عن وعي بأهمية التراث المخطوط، ويتمنىٰ أن يتطور هذا الاهتمام ويجسد ويترجم إلىٰ مشاريع علمية كبيرة في هذا المجال.

ودعا المحاضر في ختام محاضرته إلىٰ ضرورة عمل فهرس شامل للتراث العربي والإسلامي المخطوط، وفهرس متجدد لما نُشِر ويُنْشَر من مخطوطات التراث، وأن تُولِي الجامعات اهتماماً لتحقيق المخطوطات، وتُدَرِّس طلبتَها مناهجَ تحقيق المخطوطات وتُوَجِّهُهم في الدراسات العليا إلىٰ إعداد رسائلهم في مجال التحقيق.

بمناسبة شهر رمضان المبارك
مركز جمعة الماجد ينظم
محاضرة بعنوان رمضان تاج الشهور

د.العنداني،خلال تقديمه المحاضرة

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي يوم الاثنين ١٢ إبريل ٢٠٢١م، محاضرة افتراضية بعنوان "رمضان تاج الشهور"، قدمها فضيلة الشيخ الدكتور محمود محمد سعيد عنداني، إمام وخطيب مسجد الفطيم بدبي.

يهدف المركز من تنظيم هذه المحاضرة إلىٰ استغلال شهر رمضان المبارك والعمل علىٰ الاستفادة منه بما يعود علىٰ الناس بالنفع العميم، وتذكيرهم بما يقوّي إيمانهم فيه ويشجعهم علىٰ استثمار أيامه ولياليه.

تناول الشيخ عنداني في محاضرته محاور عدة تضمنت أهمية الصيام، وفضل شهر رمضان، وسبب تسميته، واستعرض فرضية الصيام في الإسلام والشرائع السماوية السابقة، ولماذا كان رمضان أعظم الشهور؟ وما الخصائص والمزايا والفضائل التي حباها الله للأمة في هذا الشهر المبارك؟ وكيف كان حال النبي ﷺ وحال السلف الصالح في رمضان؟ وكيف نقتدي بهم وبهمّتِهم في العبادة؟ وكيف ننظم أوقاتنا وعباداتنا بما يجعلنا فائزين برحمة الله وفضله؟

ثمّ ختم بتهنئة دولة الإمارات حكومةً وشعباً والمسلمين بحلول هذا الشهر الكريم راجياً أن يكون شهر رمضان شهر خير وبركة وعفو وعافية، وقد أجاب فضيلته علىٰ مجموعة من الأسئلة وجهها له عدد من المشاركين في نهاية المحاضرة.

مركز جمعة الماجد يقدم محاضرة بعنوان
المؤلّفات المنسوبة إلىٰ
الإمام السيوطي، وليست له

د.عبدالحكيم الأنيس

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي يوم الأربعاء ٢ يونيو ٢٠٢١م، محاضرة افتراضية بعنوان "المؤلّفات المنسوبة إلىٰ الإمام السيوطي، وليست له"، قدّمها الدكتور عبد الحكيم الأنيس، كبير باحثين أول، وعضو هيئة كبار العلماء في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، وحضرها عدد كبير من المهتمين بهذا الموضوع.

تناول الدكتور عبد الحكيم في محاضرته محاور عدة تضمنت أهمية توثيق نسبة المؤلفات إلىٰ أصحابها؛ تماشياً مع مبدأ الصدق الذي رسّخته تعاليم القرآن، وبثّه الهَدْيُ النبوي، وتلافياً للأخطاء والأخطار التي يمكن أن تقع فيما لو حصل تقصير في ذلك التوثيق، ومن ذلك الخلل في تاريخ العلوم، وهو جانب من العلم توليه مراكز البحث اليوم أهمية بالغة، وطُرُق التوثُّق من النسبة، وقد شرح المحاضر عدداً من الطرق والأساليب العلمية الكفيلة بذلك، ثم تحدث عن الإمام السيوطي أحد أبرز المؤلِّفين في الحضارة الإسلامية، وعرّف تعريفاً مسهباً بمؤلفاته، وصنّفها في قوائم ثلاث حسب ترتيبها وأهميتها، مما اكتشفه المحاضر من خبرته الطويلة بالسيوطي وتراثه، ثم ختم المحاضر محاضرته بذكر نماذج مما نُسِب إلىٰ السيوطي خطأ أو عمداً، وليس له.

وقد جرىٰ في نهاية المحاضرة طرح العديد من الأسئلة والاستفسارات من قِبل المشاركين علىٰ الدكتور عبد الحكيم الأنيس، وقد تفضّل مشكوراً بالإجابة عنها جميعاً.

بمناسبة يوم التراث العالمي
مركز جمعة الماجد يستعرض جهوده في حفظ التراث العالمي

أ.شيخة المطيري ،خلال تقديمها المحاضرة

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي يوم الأحد ١٨ إبريل ٢٠٢١م، جلسة تعريفية افتراضية بعنوان " جهود مركز جمعة الماجد في حفظ التراث العالمي "، قدمتها الأستاذة شيخة المطيري ، رئيسة قسم الثقافة الوطنية والعلاقات العامة والإعلام في المركز، وحضرها عدد كبير من المهتمين في مجال التراث.

يهدف المركز من تنظيم هذه الفعالية إلىٰ إحياء هذا اليوم الذي تحتفل به المؤسسات التراثية حول العالم في ١٨ إبريل من كل عام، وترعاه منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "اليونسكو"، بهدف التعريف بالتراث الإنساني وبجهود الجهات والمنظمات المهتمة بحمايته.

تحدثت الأستاذة شيخة عن جهود مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في الحفاظ علىٰ التراث الإنساني من خلال إنشاء العديد من مختبرات التصوير والترميم في عدد من دول العالم وخاصّة في غرب إفريقيا، والجهد الذي بذله جمعة الماجد رئيس المركز من أجل إنقاذ الوثائق والمخطوطات العربية في مدينة تمبكتو في مالي وتيشيت في موريتانيا، بالإضافة إلىٰ المشاريع الدولية التي شارك فيها المركز.

كما تطرقت الأستاذة شيخة في الجلسة الافتراضية إلىٰ الخدمات التي يقدمها المركز للباحثين من توفير الكتب والوثائق والمخطوطات المهمة التي يحتاج الباحث إليها في دراسته وإمكانية التواصل الإلكتروني مع مكتبة المركز بكل سهولة ويسر، والاتفاقيات التي عقدها المركز مع عدد كبير من المؤسسات الثقافية والتعليمية حول العالم في مجال تصوير وحفظ المخطوطات.

وجدير بالذكر أن الجامعة العربية كانت قد اختارت المركز في عام ٢٠١٧ ليكون مؤسسة العام التراثية؛ لما له من إنجازات وإسهامات ملموسة في مجال الحفاظ علىٰ التراث المخطوط، وقد كرّمت الجامعة أيضاً رئيس المركز، جمعة الماجد، بجائزة التميز لدعم التراث العربي.

بالتعاون مع مجمع الملك عبد العزيز في السعودية
مركز جمعة الماجد يقدم محاضرة علمية في تأريخ الكتاب العربي المخطوط

نظّم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي بالتعاون مع مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة، يوم السبت ١٩ يونيو٢٠٢٠م ، محاضرة افتراضية بعنوان "تأريخ الكتاب العربي المخطوط بالعدد الترتيبي وبالكسورالعددية"، قدمها الدكتور محمد بن حميد العوفي، مستشار الأمين العام بمجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية، وشهدت المحاضرة إقبالاً كبيراً، حيث حضرها عدد كبير من المهتمين بمجال المخطوطات.

تناولت المحاضرة مجموعة من المحاور، أبرزها: تعريف تعمية التواريخ وأقسامها ودوافعها وفوائدها وطرق استخراجها والتفسيرات المصاحبة لها، بالإضافة إلىٰ تعريف التأريخ بالعدد الترتيبي وأنماطه، وتعريف التأريخ بالكسور العددية ومسمياته وأقدمه ومن شَهَره وأقدم دراسة تحليلية فيه، وأبرز أوجه الشبه والتفريق بين التأريخين: الترتيبي، والكسري.

وقال د.محمد العوفي : إن الهدف من طرح هذا الموضوع هو مساعدة الباحثين في التراث المخطوط بتقريب هذين النمطين التأريخيين، وتيسير ما استغلق استخراجه منهما.

وفي نهاية المحاضرة شكر المركز المحاضر علىٰ تقديمه الرائع، كما عبر المشاركون عن إعجابهم بالموضوع، وأبدوا تفاعلاً كبيراً من خلال الأسئلة التي طرحوها علىٰ المحاضر في دردشة المنصة الإلكترونية.

مركز جمعة الماجد يقدم محاضرة علمية في أسس تحقيق مخطوطات الدراسات القرآنية

بمناسبة شهر رمضان المبارك نظّم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي يوم الخميس الموافق ٢٢ إبريل٢٠٢١م، محاضرة افتراضية بعنوان "وقفات مع أسس تحقيق مخطوطات الدراسات القرآنية"، قدّمها الدكتور يوسف بن مصلح بن مهل الردادي، أستاذ القراءات القرآنية بكلية القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وشهدت المحاضرة إقبالاً كبيراً، حيث حضرها عدد كبير من المهتمين في مجال المخطوطات.

هدفت المحاضرة إلىٰ تقديم منهجية مُثلىٰ في التعامل مع مخطوطات الدراسات القرآنية، وبيان خصوصيتها، ولفت عناية الباحثين المتخصصين إلىٰ أبرز المناهج المعاصرة في تحقيقها، بدءاً من اختيار النص المراد تحقيقه وجمع نُسَخِه، وانتهاءً بوضع ملاحقه وفهارسه، تمهيداً لمناقشته أو تحكيمه أو نشره.

وقد تناولت المحاضرة المحاور التالية: تعريف النص القرآني المحقق وكيف نختاره؟ ولماذا نحققه؟ وخصوصية دراسة وتحقيق مخطوطات الدراسات القرآنية، ومظانّ المخطوطات القرآنية بين الفهارس والكشافات والدراسات العلمية، وأبرز المناهج المعاصرة في تحقيق المخطوطات القرآنية، وما لا يسع محقق المخطوطات القرآنية تركه.

وقد تحد ث الدكتور يوسف في محاضرته عن معايير اختيار النص المراد تحقيقه، ولخصها في مراعاة حال الباحث المحقق ومستواه العلمي، ومراعاة ضوابط الجهة التي يجري التحقيق تحت مظلتها سواء كانت جامعة أو مركزاً علميًا، ومراعاة حال النص المراد تحقيقه، وبيّن الأسباب والدواعي التي تستدعي العمل علىٰ تحقيق المخطوطات بشكل عام.

وقد جرىٰ في نهاية المحاضرة طرح العديد من الأسئلة والاستفسارات من قبل المشاركين حول موضوع المحاضرة علىٰ الدكتور يوسف، وقد تفضّل بالإجابة عنها جميعاً. ومن الجدير بالذكر أن هذه المحاضرة هي الثالثة ضمن فعاليات المركز الرمضانية.

مركز جمعة الماجد يحتفي باليوم العالمي للأرشيف

د.أماني عبدالعزيز،أثناء المحاضرة

بمناسبة اليوم العالمي للأرشيف الذي يوافق ٩ يونيو من كل عام، نظّم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي يوم الأربعاء ٩-٦-٢٠٢١م ، محاضرة افتراضية عبر المنصة الإلكترونية بعنوان "دور الأرشيفات الأكاديمية في خدمة المجتمع: دراسة استكشافية" ، قدّمتها الدكتورة أماني محمد عبد العزيز، أستاذ مساعد في قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة، وحضرها عدد كبير من المتخصصين في مجال الأرشفة الإلكترونية.

ويهدف المركز من خلال الاحتفاء السنوي باليوم العالمي للأرشيف إلىٰ نشر الوعي بأهمية الوثائق والأرشيف والتوثيق ونشر ثقافة الأرشفة بنوعيها الورقية والإلكترونية، والتعريف بالمعايير العالمية لإدارة الوثائق والأرشيف من أجل وضع إستراتيجية ثابتة للأرشيف الإلكتروني.

وقد تطرقت الدكتورة أماني في محاضرتها إلىٰ محاور عدة، منها: توضيح ماهية الأرشيفات الأكاديمية ودورها في تطوير العملية التعليمية من خلال عرض نماذج من الأرشيفات الأكاديمية بدول العالم المتقدم، بالإضافة إلىٰ التركيز علىٰ وحدة الذاكرة الإلكترونية في كلية الآداب بجامعة القاهرة، ثم تطبيق الخطوط الإرشادية لمعرفة المصادر الأولية الصادرة عن كل من جمعية الأرشيفيين الأمريكيين (SAA)، وقسم المخطوطات والكتب النادرة (RBMS) بجمعية مكتبات الكليات والبحوث (ACRL)، وذلك علىٰ مجموعة من الوثائق التاريخية يرجع تاريخها إلىٰ النصف الأول من القرن العشرين.

وقد حظيت المحاضرة بتفاعل جيد من قِبل المشاركين تمثّل في النقاشات التي دارت أثناء المحاضرة، وفي نهايتها شكر المركز للدكتورة أماني محمد عبد العزيز أداءها الرائع وما قدمته من معلومات قيمة.

مركز جمعة الماجد ينظم جلسة حوارية حول دور الإعلام الثقافي في خدمة المجتمع

صورة من منصة زوم للمحاضرين

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم السبت ٢٠ فبراير ٢٠٢١م ، جلسة حوارية عبر المنصة الإلكترونية بعنوان "دور الإعلام الثقافي في خدمة المجتمع"، شارك في الجلسة الكاتب والصحفي شاكر نوري، والدكتورة الكويتية نورة المليفي، الكاتبة في جريدة القبس الكويتية، والأستاذة إيمان اليوسف، الكاتبة والباحثة في الدبلوماسية الثقافية، وقد أدارت الجلسة الأستاذة شيخة المطيري، رئيسة قسم الثقافة الوطنية والعلاقات العامة والإعلام في المركز.

تناولت الجلسة الحوارية العديد من المواضيع الهامة مثل: تعريف الإعلام الثقافي وأدواته ، وأثر الإعلام الثقافي على المجتمع من الناحيتين الإبداعية والتربوية، وهوية المشتركين في صنع محتوى الإعلام الثقافي، وكيفية توظيف العمل الثقافي في الكتابة الصحفية.

تحد ث الكاتب والصحفي شاكر نوري عن ارتباط الإعلام بالثقافة كمفهومين متداخلين أصبحا بتأثير التكنولوجيا والعولمة عابرين للحدود الجغرافية، وتساءل عن كيفية لعب الإعلام دور الوسيط بين المنتوج الثقافي وبين المتلقي، وقال: إن المهمة الجوهرية للإعلام الثقافي هي تنوير المتلقي بحيث تصبح الثقافة نمطاً من أنماط حياته.

ومن الكويت أوضحت الدكتورة نورة المليفي أن للثقافة دوراً في التأثير على المجتمع وخدمته من خلال الإعلام الناجح فلا ثقافة بغير إبلاغ وتعبير، ولا إعلام بغير ثقافة. ثم سلطت الضوء على أبرز الدوريات التي كان لها كبير الأثر في نشر الإعلام الثقافي المجتمعي، ومنها جريدة القبس الكويتية، ومجلة العربي الكويتية أيضاً.

واختتمت الجلسة الحوارية مع الأستاذة إيمان اليوسف التي تحدثت عن المحتوى الإعلامي الثقافي من خلال تقديمها برنامج " بودكاست سبعة " الذي تبثه عبر حساباتها في منصات وسائل التواصل، حيث يهدف هذا البرنامج إلى تعريف الجمهور بكل فئاته بالدبلوماسية الثقافية ومبادئها وخصائصها وطرق استدامتها وأدوات تطبيقها وتأثيراتها في صناعة الهوية للوصول إلى اختيار مؤثرين حقيقيين يمثلون الدبلوماسية الثقافية بشكل عميق وحقيقي في أخلاقهم وتعاملهم وفيما يقدمونه في مجال ريادتهم.

بمناسبة يوم المكتبة العربية
مركز جمعة الماجد يقدم ندوة افتراضية بعنوان
المخطوطات العربية في المكتبات العالمية

المشاركون في الندوة

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم الأربعاء ١٠ مارس ٢٠٢١م، ندوة افتراضية بعنوان "المخطوطات العربية في المكتبات العالمية". شارك في الندوة كلّ من الدكتور محمد الطبراني، أستاذ التعليم العالي في جامعة القاضي عياض بالمغرب، والأستاذ الدكتور مشهود محمود جمبا، مدير مركز المخطوطات في جامعة ولاية كوارا بنيجيريا ، ومن بريطانيا الأستاذ عبد الله الراشدي، مفهرس في مكتبة جون رايلندز، ببريطانيا، وصاحب موقع الكتابدار، والدكتور بوريس ليبرنتز، الباحث في الأكاديمية الساكسونية في لايبزيغ بألمانيا ، ومن مصر الأستاذ عماد حبيب، منسِّق فريق الفهرسة في المعهد الدومنيكي ومعهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

بدأت الندوة مع د.محمد الطبراني الذي تحد ث عن الخزانة العلمية المغربية وما تحتويه من مخطوطات نفيسة في كل فن، كتاريخ عمرو بن علي الفلاس وعلله، وطبقات ابن زنجويه، وتاريخ خليفة بن خياط ، وسير أبي إسحاق الفزاري، وغيرها.

ثم تحد ث الدكتور مشهود عن خزائن المخطوطات العربية الموجودة لدىٰ أهالي مدينة إلورين، التابعة لولاية كوارا بنيجيريا، وأفاد أن هناك آلاف المخطوطات النفيسة لدىٰ أهالي تلك المدينة ، وأنها في حاجة ماسة إلىٰ صيانة وترميم، ووجّه في حديثه دعوة لمركز جمعة الماجد من أجل المساعدة في إنقاذ تلك المخطوطات.

ومن بريطانيا تحد ث الأستاذ عبد الله الراشدي عن مكتبة جون رايلندز في مانشستر بشمال بريطانيا، والتي تضم نحو ٩٠٠ مخطوط عربي وألف مخطوط فارسي، ومن أهمها مخطوطة قرآنية تعود لأواخر العصر المملوكي في مصر، وتحديداً لزمن السلطان قنصوه الغوري ، آخر السلاطين المماليك بمصر.

كما تناول د. بوريس في الندوة مشروع بيبليوتيكا أرابيكا، والذي يهدف إلىٰ إعادة السياق التاريخي إلىٰ التراث الأدبي العربي بمساعدة النصوص المصاحبة الموجودة في المخطوطات، وقد ضرب مثالاً علىٰ ذلك بمخطوطة طوق الحمامة المشهورة لابن حزم الأندلسي.

وفي ختام الندوة تحد ث الأستاذ عماد حبيب، من مصر، عن موضوع فهرسة المخطوط العربي وفق قواعد وصف وإتاحة المصادر "RDA"، وضرب مثالاً علىٰ ذلك فهرس الكندي، وهو فهرس متخصص في التراث العربي الإسلامي، ويقوم علىٰ تجميع التراث الثقافي، ويصفه وصفاً منهجيًا، مع بيان العلاقات بين الأعمال ومؤلفيها، كما يصف مجسدات هذا التراث المخطوط منه والمطبوع وصفاً ببليوجرافيًا دقيقاً.

بمشاركة أربعة متاحف خليجية
مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
ينظم ندوة افتراضية بعنوان دور المتاحف في حفظ التراث الإنساني

المحاضرون في الندوة

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم الخميس الموافق ٢٨ يناير ٢٠٢١م، ندوة افتراضية عبر المنصة الإلكترونية بعنوان "دور المتاحف في حفظ التراث الإنساني: الجهود والمبادرات". شارك في الندوة كلّ من الدكتور سلطان الدويش، مدير إدارة المتاحف والآثار في دولة الكويت، ومن السعودية الأستاذ فؤاد ضيف الله المغامسي، باحث بمركز الدراسات والبحوث بالمدينة المنورة والمشرف على الوثائق والمخطوطات، والأستاذ فهد الحسني، أمين متحف بيت الزبير في سلطنة عمان، ومن دولة الإمارات الأستاذ ناصر الدرمكي، مدير دائرة التخطيط والإستراتيجيات المتحفية في هيئة الشارقة للمتاحف.

هدفت الندوة إلى تسليط الضوء على دور المتاحف الرئيسي من خلال قيامها بجمع وحفظ وعرض وصيانة التراث الحضاري والتاريخي الإنساني والطبيعي على مر العصور التاريخية المختلفة.

بدأت الندوة مع الدكتور سلطان الدويش حيث قال: إن دور المتاحف لا يجب أن يكون فقط لتخزين التحف والمقتنيات بل لتعريف الجمهور الزائر بماضينا وحاضرنا ، كما بيّن في العرض التقديمي الذي قدمه الجهود والمبادرات التي قامت بها إدارة الآثار والمتاحف الكويتية من عقد اتفاقيات تعاون مع متاحف ومؤسسات عالمية، وبيّن أيضاً المراحل التاريخية التطويرية التي مرّ بها متحف الكويت الوطني .

ثم تحدث الأستاذ فؤاد ضيف الله المغامسي عن دور حكومة المملكة العربية السعودية، في توجيه ودعم كل ما يخدم التراث والآثار التاريخية والمتاحف، وركز على دور مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، وأبان عن جهود المركز الداعمة للجانب المعرفي والثقافي من خلال وحدة المتاحف والمعارض فيه.

كما تطرّق الأستاذ فهد الحسني في الندوة للحديث عن متحف بيت الزبير، واهتمامه بحفظ التراث العماني العريق، وتحدث عن تصميم المتحف المستوحى من العمارة العمانية التقليدية، فاستحق الحصول على جائزة السلطان قابوس للمعمار في عام ١٩٩٩م، بالإضافة إلى التوسعة التي شهدها المتحف.

ثم تناول الأستاذ ناصر الدرمكي، مدير دائرة التخطيط والإستراتيجيات المتحفية في هيئة الشارقة للمتاحف، تاريخ نشأة الهيئة والرؤية والرسالة، وعدّد الجهود التي قامت بها الهيئة من تنظيم معارض دولية، وإقامة ورش عمل ومحاضرات توعوية لطلاب المدارس والجامعات، كما سلط الضوء على أبرز المبادرات التي تقوم بها متاحف الشارقة مثل: مبادرة متاحف على الطريق، ومعرض "كنوز من متاحف الشارقة" الذي أقيم بمقر المؤسسة العقابية والإصلاحية في الشارقة، وكان الهدف من تنظيمه رفع الوعي الثقافي والتاريخي لدى نزلاء ونزيلات تلك المؤسسة.

نظمته هيئة الشارقة للكتاب
مركز جمعة الماجد يشارك في المعرض الرمضاني
كلمات من الشرق

جناح المركز في المعرض

اختتم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم الاثنين ٣ مايو مشاركته في فعاليات معرض كلمات من الشرق الذي نظمته هيئة الشارقة للكتاب في الفترة من ٢٧ إبريل حتىٰ ٣ مايو، وقد شهد المعرض إقبالاً من قبل المهتمين بالمقتنيات وخصوصاً المخطوطات.

تمثلت مشاركة المركز في عرض مجموعة فريدة من مخطوطات المركز الأصلية، والتي يعود عمرها إلىٰ مئات السنين مثل نسخة من موطأ الإمام مالك، وتاريخ نسخها سنة ٤٦٧ هـ، ونسخة من ديوان المتنبي، وتاريخ نسخها يعود إلىٰ القرن ١٢ هـ، ونسخة من النقاية مختصر الوقاية، وتاريخ نسخها يعود إلىٰ القرن ١٢ هـ، ونسخة من هداية النحو، ويعود تاريخ نسخها إلىٰ القرن ١٣ هـ، ونسخة من حكمة العين، ويعود تاريخ نسخها إلىٰ القرن ١٢ هـ، ونسخة من ديوان بيدل، بالفارسية، ويعود تاريخ نسخها إلىٰ سنة ١٢١٢ هـ، بالإضافة إلىٰ عدد من المصاحف المخطوطة المزخرفة والمؤطرة بماء الذهب، ومجموع به ثلاث رسائل خطية يعود تاريخ نسخها إلىٰ سنة ١٢٦١ هـ.

الدكتور محمد كامل جاد،أثناء تقديم محاضرته

كما شارك الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام المركز، في ندوة أقيمت ضمن فعاليات المعرض بعنوان "المخطوطات في عصر التحول الرقمي" ، تحدث فيها عن أهمية التحول الرقمي، ودوره الفعال في خدمة الباحثين والدارسين، ولا سيما في أوقات الأزمات مثل أزمة جائحة كورونا الحالية، وقال : أتحنا في المركز خلال فترة كورونا نسخاً من المخطوطات لم نتحها من قبل في تاريخنا، وذلك لأن غالبية المهتمين اعتمدوا على الإنترنت في هذه الفترة . كما تحدث عن المختبر الرقمي التابع للمركز، والذي يقوم بالتحويل الرقمي لنحو عشرين ألف ورقة يوميًا ، وتطرق إلى الوسائل الحديثة التي أسهمت في حفظ المخطوطات بشكل آمن وأكثر انضباطاً، وأشار إلى عدم توفر معيار موحد لفهرسة المخطوطات في المؤسسات والمراكز العالمية.

وفي ندوة أخرى ضمن فعاليات المعرض بعنوان "حياة المخطوطات" تحدث الدكتور بسام داغستاني، رئيس قسم المعالجة والترميم في المركز، عن الأسس العلمية والوقائية والعلاجية في حفظ المخطوطات والوثائق، والتي تتمحور حول تعقيم ومعالجة المخطوطات والوثائق من الآفات البيولوجية والإصابات الكيميائية والترميم اليدوي والآلي والتدعيم الحراري للمخطوطات والوثائق والتجليد العربي الإسلامي وشروط التخزين ومواصفات المخازن التي تحفظ فيها المخطوطات

الدكتور بسام داغستاني خلال مشاركته في الندوة

د. ناديا كريستدي

٤-٣-٢٠٢١

علي يوسف ، من شرطة دبي

٢-١-٢٠٢١

د.عادل الجبوري ، دبلوماسي في القنصلية العراقية

٦-١-٢٠٢١

الدكتور أيمن شحادة

٦-٤-٢٠٢١

محمد يحيى الحكمي

٢-٦-٢٠٢١

سيف الله عظيموف

مهتم بالتراث من طاجكستان

١٣-١-٢٠٢١

الممثلة العراقية فوزية الشندي
٢٠٢١-١-١٧

الدكتور الخضر عبد الباقي محمد
مدير المركز النيجيري للبحوث العربية
٢٠٢١-٢-١٧

وفد من شركة إنتاج تركية
برئاسة كوريا ديمير ولمينا
٢٠٢١-٢-١٤

د.هدى عبدالباسط محمود الشماخي
من ليبيا تهدي كتابها للمركز
٢٠٢١-٦-١٤

د.عبد الله يعقوب
مدرس في جامعة الإمام
أبي حسن الأشعري الإسلامية في داغستان
٢٠٢١-١-١٣

ذو الفقار علي
باحث في اللغة العربية
٢٠٢١-١-١٤

تالين محمد مهدي
٢٠٢١-٤-٢٩

الأستاذ مروان الأسمر، والأستاذ أسامة طه
٢٠٢١-٥-٣١

وفد جمعية الإمارات لاقتصاديات الصحة
٢٠٢١-٢-١٨

د.صبرية علاوي وطلابها
٢٠٢١-٦-٢١

أحمد خورشيد القاسمي
طالب في الجامعة العالمية في ماليزيا
٢٠٢١-١-٢٠

د.إبراهيم بورشاشن
٢٠٢١-٤-١٩

حركة عين الفعل في اللغات العارية

الأكدية والأوكاريتية والعبرية
والسريانية والحبشية والعبرية

تأليف
الدكتور أمين عبدالنافع أمين

مراجعة وتقديم
قسم الدراسات والنشر
والشؤون الخارجية

لف القماط على تصحيح بعض ما استعملته العامة من المعرب والدخيل والمولد والأغلاط

تأليف
الأديب اللغويّ صدّيق بن حسن
بن علي القنوجي الحسن

تحقيق وتعليق
الدكتور مشعان بن نازل الجابري

مراجعة وتقديم
قسم الدراسات والنشر والشؤون الخارجية

الأسواق في عكا زمن الحروب الصليبية

٤٩٧-٦٩٠هـ/١١٠٤-١٢٩١م

تأليف
فاطمة بكر عبد ربه حسين

مراجعة وتقديم
قسم الدراسات والنشر والشؤون الخارجية

العابر

العابر ديوان شعر حديث جمع فيه مؤلفه مشاعر الإنسان، ففيه الفرح والحزن، والتواضع والكبرياء، والغيرة والأنفة، وفيه نوع فريد من الحب، يغدو فيه الموت والمرض والبلاء حبيباً عندما نراهم من وجه آخر.

في العابر لغة ضائعة، لغة لانت للشاعر، وكشفت له لثامها فصارت الحبيبة التي يهيم بها.

وفيه اعتناء ببحر المديد وصورته الأولىٰ (المديد الأول)، وهي صورة نادرة ندرة شديدة في الشعر العربي، وقد نبّه علىٰ هذه الندرة وأبان عن أسبابها الأستاذ محمود محمد شاكر في كتابه الفريد (نمط صعب ونمط مخيف)، وقد كانت هذه الندرة دافعاً لشاعرنا صاحب الديوان، فكتب علىٰ هذه الصورة وهو في العشرينيات من عمره، فهاب عسر نغمها، وعانىٰ سهولة الانزلاق منه إلىٰ بحر الخفيف أو بحر الرمل أو غيرهما، ثم شُغل عنه ببحور أخرىٰ ، حتىٰ تجاوز الثلاثين فعاد إليه مرة أخرىٰ غير هياب ليجلو عن هذا البحر وهذه الصورة ما ران عليها من ندرة، حتىٰ أصبح المديد وصورته الأولىٰ أحبّ الأنغام الشعرية إليه، فجمع منه في هذا الديوان أكثر من ١٩٣٠ قصيدة وقطعة حوت أكثر من ٧٥٠٠ بيت، وقد أصبح الديوان بهذا القدر الضخم من الصورة الأولىٰ من المديد أكبر ديوان عربي يحوي مديداً، وانتفت بذلك الندرة الشديدة التي كانت توصف بها هذه الصورة الأولىٰ من المديد، وكانت لصيقة بها لا تفارقها.

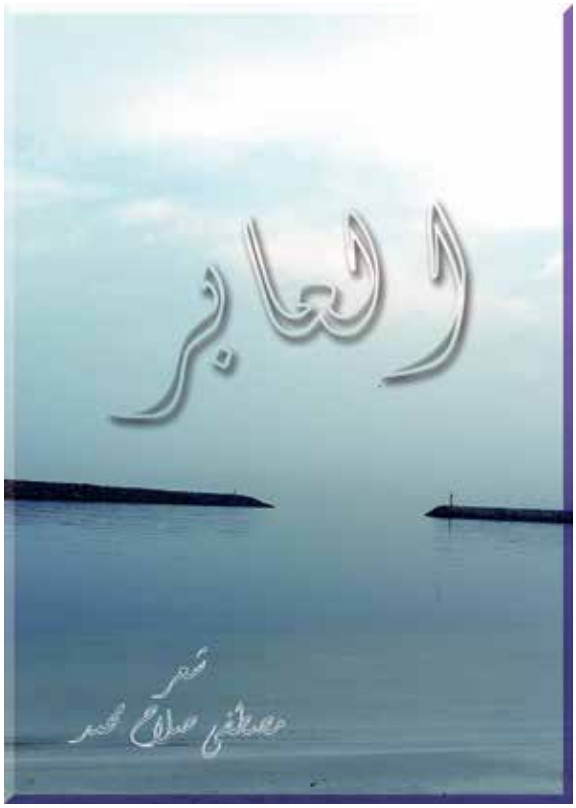

المؤلف: مصطفىٰ صلاح محمد.
الطبعة الأولىٰ ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م، بيروت، دار صادر.

وقد تناول الشاعر في مقدمته المطولة للديوان صوراً أخرىٰ للمديد غير تلك الصورة الأولىٰ وقضايا مهمة أخرىٰ تتعلق به فصلها تفصيلاً.

وفي هذا الديوان أيضاً اعتناء ببحر آخر لا يكاد يوجد في أيامنا هذه، وهو بحر السريع الذي كان لشاعرنا ولع خاص به قبل أن يُفتن بالمديد ، فكتب منه نحو ٥٩٠ قصيدة وقطعة حوت أكثر من ٣٠٠٠ بيت ، وهذا القدر من السريع هو أكبر قدر من السريع في ديوان عربي، ويليه ديوان ابن الرومي، ففيه نحو ألف وسبعمائة بيت من السريع. وكان لبقية بحور الشعر الأخرىٰ نصيب من هذا الديوان أيضاً، إلا أن المديد والسريع هما الغالبان علىٰ هذا الديوان، وقد قصد الشاعر قصداً الاستكثار من ركوبهما ولعاً بهما وإنصافاً لهما.

وفي الديوان ظواهر أخرىٰ كظاهرة التدوير التي وقعت في الآلاف من الأبيات، وظاهرة اللزوميات التي وردت في أكثر من ٩٠٠ قصيدة وقطعة حوت أكثر من ٢٧٠٠ بيت، وظاهرة الترخيم لأواخر كثير من الكلمات من غير عنت ولا تكلف.

وفي الديوان إطلالات علىٰ تاريخ أمتنا وموضوعات فريدة أخرىٰ طرأت علىٰ الشاعر من خلال ما وقف عليه من مخطوطات، فهو ممن يعملون في فهرستها حيناً وتحقيق بعضها حيناً في قسم المخطوطات بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ، بدبي.

ومن الطريف في هذا الديوان أن صورة غلافه التقطت صبيحة يوم ملأه الضباب علىٰ شاطئ الشارقة سنة ٢٠١٦م، وفي عام ٢٠٢٠ افتتح المقهىٰ الأدبي في الشارقة والذي يطل علىٰ ذات المكان!

نبذة من قصائد الديوان..

فمن بحر الكامل قصيدة أُحنوا جباهَ الحب ، وهي:

أنا والوجوهُ وعالمٌ متقلبٌ ... تجتاحه ريحُ الغياب النائي
أُخفي تزلزل خافقي فيه ، فلا ... أقوىٰ – كمن يقوىٰ – علىٰ الإخفاءِ
وكأنني للبوح مخلوقٌ ، وإن ... عانيتُ من بوحي ، وطال عنائي
ماذا وراء وجوه من حولي إذا ... نَحَّيتُ عنها ما يراه الرائي ؟
الحبُّ ثمةَ أم ظلامٌ دامسٌ ... فيه الذي فيه من البغضاءِ ؟
سأقول : لا أدري ، وأكتم طعنة ... نجلاءَ منها لا تسيل دمائي
وأصير في الدنيا مسيحاً ثانياً ... أمشي – ولا أبتلُّ – فوق الماءِ
وأصوغ من طين الشجاوة طائراً ... وأقول : طر ، فيطيرَ في الأجواءِ
وأَمُرُّ بالإنسان ماتت روحهُ ... فيعود حيَّ الروح والأعضاءِ
أُحيي – بإذن الله – عصراً ميتاً ... مثلي بحرفي العاجز الخطاءِ
هٰذي مناي ، وكدتُ أنسىٰ ما المنىٰ ... من فرط آلامي ، وفرط شقائي
أنا بالحروف ، وللحروف ، وكلما ... أشعلت حرفاً أشرقت ظلمائي
لا تتركيني يا حروفُ ، فأنتِ قد ... أصبحتِ في هٰذي الحياة عزائي
إني ربحتكِ ، والخساراتُ التي ... حولي بلا عدٍّ ، ولا إحصاءِ
وكأن ربحَ الشاعر الحرفُ الذي ... غنَّىٰ به ، وبكىٰ أحرَّ بكاءِ
لا يربح الشعراءُ غير حروفهم ... فاحنوا جباهَ الحب للشعراءِ

ومن بحر المديد قصيدة (إنني السَّبَبُ)، وهذا بعضها:

أَيُّ سِرٍّ فيكَ يا عِنَبُ ... فَوْقَهُ أُسْدِلَتِ الحُجُبُ ؟
مِنْ عناقيدِكَ لي عجبٌ لا ... ينقضي إمَّا انقضىٰ عجبُ
صَفَّ حَبَّاتِكَ مَنْ ذلكَ الصَّفْـ (م) ـفَ ، فَدَقَّتْ بينها النِّسَبُ ؟
صَفَّها صَفًّا ، فلا حَبَّةٌ مِنْ ... صَفِّها تخرجُ أو تَثِبُ
منظرٌ يجذبُ عَيْنَيَّ مِنْ إِثْـ (م) ـقانِهِ الفَذِّ ، فأنجذبُ
صنعةُ الله ، وصنعتُهُ لا ... خللٌ فيها ولا عطبُ

صورة إجازة هبة الله ابن البارزي لتلميذه محمد الحموي

كتبه / عادل عبد الرحيم محمد رفيع العوضي

konashaadel@gmail.com

إن فن الرواية من محاسن الإسلام، ومزايا العلماء الأعلام، وخصائص الفضلاء الذين تخفق لهم ذوائب الطروس، وتنتصب رماح الأقلام، ولم تزل رغبة السلف تتوفر عليه، وتشير أنامل إرشادهم للأنام بالحث إليه، قيل للإمام أحمد -رضي الله عنه- ما تشتهي؟ فقال: سندٌ عالٍ، وبيتٌ خالٍ"[1] ، وما برح الأئمة الكبار يرتحلون إلى أقاصي الأقاليم في طلبه، ويتحملون المشاقَّ والمتاعب فيه ويتجملون بسببه[2].

يقول المنجد في بحثه إجازات السماع في المخطوطات القديمة[3]: "من المؤسف أن الكثرة من المشتغلين بالمخطوطات لم ينتبهوا إلى قيمة هذه السماعات، فهم يهملونها عند نشرهم الكتب إذا كانت مثبتة فيها، أو قد ينوهون بها ولا يثبتون نصها كاملاً، على أنها ذات شأن علمي كبير مختلف الوجوه عديد النواحي".

ومن منطلق أهمية هذه الإجازات المتناثرة رأيت نشر ما أقف عليه من إجازات علمية، لعلها تفتح آفاقاً جديدة للباحثين عن الأعلام المذكورين فيها، أو عن الإجازات نفسها.

والإجازة أو صورة الإجازة التي نحن بصدد نشرها هي إجازة عامة من الإمام شرف الله هبة الله ابن البارزي لشمس الدين محمد الحموي[4]، وجاءت في آخر كتاب (المجتبى من أحاديث المصطفى)[5] للمجيز.

---

1) هاته العبارة تنقل عن عدد من الأئمة، كابن المبارك، وابن معين، ولم أجد لها سنداً.

2) ألحان السواجع، ج1 ص72.

3) انظر البحث في كتاب (علم المخطوط العربي: بحوث ودراسات)، ص485 ، وأصل البحث نشر في مجلة معهد المخطوطات مج1، ج2، 1375هـ/1955م، ص232-251.

4) لم أقف له على ترجمة.

5) ذكر د.عمرو الديب في مقدمة تحقيقه لكتاب شرح السرعة في قراءات السبعة: "**المجتبى في أحاديث المصطفى**، هكذا وجدت عنوانه على النسخة الخطية، وأيضًا صرّح المؤلف باسمه في أول كتابه، وذكره له عدد من العلماء بعنوان: (المجتبى) فقط". وقد ذكر المؤلف منهجه فيه فقال: "هو نخبة المنقول وخلاصة جامع الأصول، قصدتُ فيه - مع الاختصار وحذف التكرار - الترتيب الذي يقل لفظه، ويسهل معه حفظه". وللعلماء أعمال حول كتاب المجتبى نذكرها لاحقاً بشيء من التفصيل.

وكتاب (المجتبى) هو ثاني المختصرات الثلاثة لابن البارزي لكتاب (جامع الأصول) لابن الأثير، والذي يظهر أنَّ الإمام البارزيَّ لمَّا صنَّف كتابه (تجريد جامع الأصول) مرتِّباً إيّاه على حروف المعجم أراد أن يبتكر ترتيباً آخر له، فصنَّف (المجتبى)، وجعله مرتباً كالآتي:

القسم الأول: فيما اتفق عليه أصحاب الكتب الستة.

القسم الثاني: فيما اتفق عليه خمسة منهم.

القسم الثالث: فيما اتفق عليه أربعة منهم.

القسم الرابع: فيما اتفق عليه ثلاثة منهم.

القسم الخامس: فيما اتفق عليه اثنان منهم.

القسم السادس: فيما انفرد به كل واحد منهم.

والنسخة التي جاءت عليها صورة الإجازة هي نسخة الخزانة العامة بالرباط [6] برقم 738ق، وتقع في 309 ورقة ، كُتِبت يوم الثلاثاء 15 من ذي الحجة سنة 802 هـ، وهي نسخة نفيسة مقابلة، كتبت بخط المُحَدِّث أحمد بن أبي بكر البوصيري[7].

ترجمة المُجِيز

هبة الله ابن البارزي

(645-738هـ)

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهني الحموي الشافعي البارزي، قاضي حماة، صاحب التصانيف، المتوفى عن نحو 93 سنة.

برع في الفقه وغيره، وشارك في الفضائل، وانتهت إليه الإمامة في زمانه، ورُحِل إليه، وكان من بحور العلم، قوي الذكاء، مُكِبًّا على الطلب لا يفتر ولا يمل، مع الصون والدين والفضل والرزانة والخير والتواضع، جم المحاسن، كثير الزيارة للصالحين حسن المعتقد. اقتنى من الكتب شيئاً كثيراً، وأذن لجماعة بالإفتاء، وحكم بحماة دهراً، ثم ترك الحكم، وذهب بصره. وحجَّ مرات، وحدَّث بأماكن، وحمل عنه خلقٌ.

له من الكتب: تفسيران، وكتاب بديع القرآن، وكتاب شرح الشاطبية، وكتاب السرعة في السبعة، وكتاب الناسخ والمنسوخ، ومختصر جامع الأصول، مجلدان، والوفا في شرف المصطفى، وشرح الحاوي، أربع مجلدات، ومختصر التنبيه، والزبد في الفقه، وكتاب المناسك، وكتاب عروض، وأشياء غير ذلك. وقف كتبه وهي تساوي مائة ألف درهم، وباشر القضاء بلا معلوم لغناه عنه، وما اتخذ دِرَّة، ولا عزَّر أحداً قط.

وكان قد أخذ الفقه عن والده وجدِّه عن القاضي عبد الله بن إبراهيم الحموي، وعن فخر الدين ابن عساكر، وأخذ القاضي عبد الله عن القاضي أبي سعد بن عصرون عن الفارقي عن أبي إسحاق

---

6) وللكتاب نسخ أخرى كثيرة، منها: نسخة المسجد الأقصى برقم 30 في 309 ورقة، ونسخة بمكتبة شهيد علي برقم 534 في 271 ورقة وهي نسخة مقابلة، ونسخة بمكتبة الحرم المكي رقم 1195 في 221 ورقة، وخطها قديم ربما يعود لعصر المؤلف؛ ونسختان بالخزانة العامة بالرباط: الأولى برقم 841 (21ر) في 440 ورقة، منسوخة سنة 1196هـ ، وهي نسخة ميكروفيلمية، شارك بها صاحبها في جائزة الحسن الثاني، والثانية برقم 1306 د في 159 ورقة، مبتورة الآخر. ونسخة في الخزانة الحسنية برقم 1087، والنسخة التي عليها الإجازة والأخرى التي برقم 1306د وصفهما محقق كتاب (جامع الأمهات من أحاديث العبادات والصلوات) لابن سودة (ص62) بشيء من التفصيل، وذكر أن النسخة التي عليها الإجازة أصلها من مكتبة الزاوية الناصرية بتمكروت، وكتاب ابن سودة المذكور مختصر من كتاب المجتبى، وذُكرت له نسخة بالمسجد الأعظم بوزان برقم 44 في 248 ورقة، بخط مغربي زماني، ولكن المفهرس - جزاه الله خيراً- بين أنها ليست نسخة للكتاب. انظر الفهرس، ص341، وما زال الكتاب مخطوطاً ولا أعلم إن كان سُجِّل في رسائل جامعية، أو أن ثمة جهة تعمل عليه.

7) الحافظ أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعيّ، أبو العباس، شهاب الدين (762 - 840 هـ). انظر ترجمته: الضوء اللامع 1 / 251؛ شذرات الذهب 9 / 340.

الشيرازي عن القاضي أبي الطيب، وأخذ الفخر عن القطب مسعود النيسابوري عن عمر بن سهل السلطان عن الغزالي عن إمام الحرمين عن أبيه عن أبي بكر القفال(8).

ترجمة المُجَاز

محمد بن يوسف الحموي

لم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من كتب التراجم والتاريخ، والمتوفر عنه ما ذكر في الإجازة، واسمه فيها هو: محمد بن يوسف بن أحمد الحموي، والبارزي أحد شيوخه.

ومِن وَصْفِ الإمام ابن البارزي له في صورة الإجازة يظهر أنه من عائلة علمية، وأنه من المشتغلين بفنون عدة من العلوم، فقد وصفه بالمُحَدِّث، والمقرئ. ومن مسموعاته كتاب (المجتبى) لابن البارزي، والإجازة أو صورتها مؤرخة بسنة 720هـ ، فقد كان إذن حيًّا في تلك السنة.

نص صورة الإجازة :

شاهدت بخط المصنف لهذا الكتاب على أصل هذه النسخة في أول ورقة منه ما مثاله:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله، الملك الحق المبين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وحبيبه الصادق الأمين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد، فقد سمع عليَّ جميع كتاب "المجتبى في أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم" الفقيه الفاضل العالم المتقن المحقق المقرئ المُحَدِّث، فخر الفضلاء، صدر النبلاء، شمس الدين محمد ابن الفقيه الصالح زين الدين يوسف ابن الشيخ الصالح العامل عفيف الدين أحمد الحموي، أدام الله نعمه عليه، وضاعف الخيرات لديه، ونفعه بالعلم، ونفع به المسلمين، وجعله من عباده المتقين.

وقد أذنت له أن يرويه عني، وأن يُقْرِئه ويُسْمِعه، وأن يروي عني جميع مصنفاتي وما يجوز لي روايته وإسماعه، بشرطه المعتبر عند أهل الأثر.

8) من مصادر ترجمته: الوافي بالوفيات 27 / 127؛ طبقات الشافعية الكبرى 10 / 387؛ معجم الشيوخ 1 / 484؛ المعجم المختص بالمحدثين 1 / 291؛ الدرر الكامنة 6 / 167؛ البدر الطالع 2 / 324؛ الأعلام 8 / 73.

كتبه هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن عبد الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان ابن محمد بن منصور بن أحمد البارزي الجهني، يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر الله المحرم سنة عشرين وسبعمائة.

وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد المصطفى، وعلى آله وصحبه وسلم كما يحب ويرضى.

هذا لفظه بحروفه، ومنه نقلتُ، فرحمه الله، وشكر سعيه، وغفر له وللمسلمين، ولمن نظر فيه ودعا لكاتبه بالتوبة وبالمغفرة.

وكان الفراغ من نسخه بعد عشاء الآخرة نحو خمسة[9] دَرَج[10] ليلة الثلاثاء، في ليلة يسفر صباحها عن خامس عشري[11] ذي الحجة الحرام سنة اثنين[12] وثمانمائة، على يد كاتبه أقل عبيد الله وأحقرهم وأحوجهم لمغفرته، أبو[13] العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قيماز بن عثمان بن عمر الكناني نسباً، الشافعي مذهباً، البوصيري بلداً، غفر الله له، ولمن نظر فيه، ولجميع المسلمين.

وذلك بمدرسة[14] مولانا السلطان الملك الناصر حسن ابن السلطان الملك الناصر محمد ابن الملك المنصور قلاوون الصالحي[15]، بسوق الخيل[16]، تجاه قلعة الجبل[17] المحروسة بمصر المحروسة، حسبنا الله ونعم الوكيل.

ثم بلغ مقابلة في ليلة يسفر صباحها عن رابع عشرين شعبان المكرم سنة ثلاث وثمانمائة، حسبنا الله ونعم الوكيل.

---

9) كذا في الأصل، والصواب (خمس).

10) الدَّرَج جمع درجة، والدرجة عندهم نحو أربع دقائق، فخمس دَرَج، أي عشرون دقيقة.

11) كذا بالأصل والصواب (عشري).

12) كذا في الأصل والصواب (اثنتين).

13) كذا بالأصل والصواب (أبي).

14) بنيت المدرسة في موقع كان يعرف باسم "سوق الخيل" وكان به قصر أمر بإنشائه الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة (738هـ)، وبقي القصر حتى هدمه الملك الناصر حسن وبنى محله المدرسة. انظر: تاريخ المساجد الأثرية 1 / 166.

15) حسن الناصر بن محمد الناصر بن قلاوون (736 – 762 هـ)، من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام، بويع سنة 748هـ، ثم خلع، وبويع ثانية في 755هـ، إلى أن قتل، كان شجاعاً مهيباً، محباً للرعية. انظر: الأعلام 2 / 216.

16) موقعه في ميدان الرميلة، بالقرب من مركز الحكم قلعة الجبل، إلى أن بنى عليه السلطان الناصر حسن، ولمعرفة المزيد حول السوق انظر: ملامح القاهرة في ألف عام، ص34-37.

17) بناها الأمير بهاء الدين قراقوش سنة 577 هـ، وما زالت موجودة إلى يومنا، انظر: النجوم الزاهرة 6 / 86 و 176، وكتبت عنها مقالة في نشرة (أخبار المركز) التي تصدر عن مركز جمعة الماجد، ع 78، ص30-32.

عادل عبدالرحيم العوضي
باحث في التراث والمخطوطات

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

آفاق الثقافة والتراث

مجلة فصلية علمية محكمة

تصدر عن قسم الدراسات والنشر والشؤون الخارجية بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

السنة التاسعة والعشرون : العدد مئة وأربعة عشر - ذو القعدة ١٤٤٢ هـ / جون (حزيران - يونيو) ٢٠٢١ م

العنوان: نجاة القاري من فضل الباري والحاوي لأنوار التنزيل والصلاة على النبي الجليل
المؤلف: الشيخاني: محمود بن محمد بن علي، القادري، الشافعي ١١١٠هـ
تاريخ النسخ: ١٢٩٥هـ

Title: Najat Al-Qari min fadl albari walhawi li'anwar altanzil walsalaat ealaa alnabii aljalil
Author: Al-Sheikhani: Mahmoud bin Muhammad bin Ali, Al-Qadri, Al-Shafi'i, 1110 AH
Publication date: 1295 AH